في هذا الشهر العظيم فقد [قول] احد العلماء اللهم اني اتقرب اليك
بهذا الشهر العظيم جملته وتفصيله وبحدود كل العظماء الذين
هم مقاصد تاويله ان تعينني على ظاهر صيامه وقيامه ومعرفة
باطن اركانه واعلامه وان تسعدني به مثواي ومنقلبي وتعطيني
بالتاليف بين ما ظهر منه وما بطن خير دنياي ومنقلبي وان
تجعلني ممن انس ليلة القدر التي هي خير من الف شهر فحظي
برفيع المنازل وهديني في معرفتها صراطا مستقيما فامن
من المجاهل وان تجعل ما يليه من عيد الفطر الشريف مقابلا
لي بقبول الاعمال وبلوغ الامال تعالى وقاضيا بمرضاة
الكبير المتعال اللهم احمل عني من شكر نعمتك بقوتك ما لا يحمله
ضعفي واقض عني من فرضه ما يقصر دون ذكره وصفي اللهم
وكما انعمت علي من هدايتك بما انت له اهل فلم يشذ اليه
من مقاصدهم شي رحل فمتعني بما اوليتني واحرس لي ما اعطيتني
واوزعني شكر نعمتك ان هديتني اللهم فصل على محمد
هد
ولهله د

واهله وتقبل دعائي واجب ندائي برحمتك يا ارحم الراحمين
سيل العالم عن معنى قوله سبحانه ولما ورد ماء مدين وجد عليه
امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا
شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت
الي من خير فقير فاجاب بتقيص ذكر ما ورد في الظاهر
المعتاد فان موسى عليه السلام في هروبه من فرعون
ورد ماء مدين [بين] الذي هذا نعته وقص القصص بطوله
وذكر في اثناء ذلك ان الانسان لكونه لب العالم يستخلص
لباب الثمرات ويدع القشور للقشور التي هي البهائم وقد
ابان الله سبحانه في كتابه ان هاهنا من الصور البشرية
من هو شر من البهائم بقول الله سبحانه ولقد ذرانا لجهنم
كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)